@ 160 @ يعني بنعمة منا ! 2 2 ! يعني من عذاب يومئذ قرأ نافع والكسائي ! 2 ! 2 بنصب الميم لأنها إضافة إلى إسم غير متمكن فيجوز النصب وقرأ الباقون ! 2 2 ! بكسر الميم على معنى الإضافة ! 2 2 ! أخبر ا تعالى محمدا صلى ا عليه وسلم أنه قادر في أخذه المنيع ممن عصاه .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني كفروا صيحة جبريل صاح صيحة فماتوا كلهم ! 2 2 ! يعني صاروا خامدين ميتين ! 2 2 ! يعني صاروا كأن لم يكونوا في الدنيا ويقال كأن لم ينزلوا في ديارهم ولم يكونوا .

^ ألا إن ثمودا كفروا ربهم ^ يعني جحدوا وحدانية ربهم فهذا تنبيه وتخويف لمن بعدهم ! 2 2 ! يعني خزيا وسحقا لثمود في الهلاك قرأ الكسائي ! 2 2 ! بكسر الدال مع التنوين وجعله إسما للقوم فلذلك جعله منصرفا وقرأ الباقون بنصب الدال لأنه إسم القبيلة وإنما يجري في قوله ^ إلا إن ثمودا ^ إتباعا للكتابة في مصحف الإمام وأما الكسائي فأجراه لقربه من قوله ^ إلا إن ثمودا كفروا ربهم ^ أي جحدوا بوحدانية ربهم $ سورة هود 69 - 73 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ببشارة الولد وذلك أن مدينة يقال لها سدوما ويقال سدوم وكانت بلدة فيها من السعة والخير ما لم يكن في سائر البلدان وكان الغرباء يحضرون من سائر البلدان في أيام الصيف ويجمعون من فضل ثمارهم مما كان خارجا من الكروم والحدائق فجاء إبليس عليه اللعنة فشبه نفسه بغلام أمرد وجعل يدخل كرومهم وحدائقهم ويروادهم إلى نفسه حتى أظهر فيهم الفاحشة وجاء إلى نسائهم وقال إن الرجال قد إستغنوا عنكن فعلمهن أن يستغنين عن الرجال حتى إستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فأوحى ا تعالى إلى لوط ليدعوهم إلى الإيمان ويمتنعوا عن الفواحش فلم يمتنعوا فبعث ا جبريل ومعه أحد عشر من الملائكة بإهلاكهم فجاؤوا إلى إبراهيم كهيئة الغلمان فدخلوا على إبراهيم فنظر فرأى إثني عشر غلاما أمرد ويقال كانوا